

المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام

والرجاء الصالح لبنى البشر

غبطة البطريرك ونيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صغير بطريك انطاكية وسائر المشرق

نتقدم منكم بأحر التهاني وأخلص التمنيات بمناسبة ذكرى الميلاد المجيد ونلتمس بركتكم الرسولية لتدفئ قلوبنا المفعمة بمحبتكم وتنير لنا دروب الخير المستلهمة من نعم الروح القدس. كما نرجو أن توظف مواعظكم بعض أهل كهف السلطة من "سباتهم" العميق ليعوا خطورة المهايوي التي يدفع، بالقوة العسكرية الجاران الجائران أهلنا إليها. لكن من باع نفسه للشيطان مات ويبدو أن لا حياة لمن تنادي.

غبطة أبينا الروحي نحضكم على الإلحاح في إبلاغ الحكومة الأميركية وحكومات أوروبا تشبثنا بحقوقنا وكرامتنا ورفضنا القاطع لتشتيت شعبنا خارج أرضه لتوطين الغرباء، بل تأكيد إصرارنا على إجلاء الجيش السوري، إثر الجيش الإسرائيلي، من كامل أرضنا وكف يد قيادته عن التحكم بحياة ومصير شعبنا، فكفاه ما مارسه جيوش الاحتلال والاستيطان في حقه حتى الآن من ابتزاز وقهر واستنزاف وتنكيل. شعبنا بحاجة إلى تأمين مناخ حرية تحت راية وطنية أصيلة لا شريك لها يسمح بقيام حكومة إنقاذ وطنية صافية تستعيد المبادرة وتمارس السيادة وتسترد الاستقلال. وريثما نبغ المرتجى لن نوحى للمرائين أن مكائدهم تنطلي علينا وسنثابر على فضح زيف ادعائهم صفة تمثيلنا ومنعهم من المفاوضة على حقوقنا لبيعنا في سوق النخاسة وسنقاطع أية انتخابات ممسوخة تجري في ظل هيمنة الجيش السوري. نحن لسنا شوكة في خاصرة أحد لكننا شوكة في حلق من يحاول ابتلاعنا ولن نهأ ويهدأ لنا بال إلا في حمى قواتنا الذاتية المؤتمرة بقرارات حكومة وطنية موثوقة.

أبانا الذي في بكركي، أنت شفيع رجائنا وصوتنا المجلجل في أنحاء المعمورة.
شركتنا معك هي وحدة حلولية في رسوخ الإيمان وفي مرارة المعاناة وفي فرحة
الانتصار على الظلم.

مع ذكرى ولادة المسيح ملك المحبة والعدل والسلام يثبت الحق وتوطد العزائم
وتشبك السواعد لإنجاز مهمة سامية وواجبة هي انتشال الوطن من خاطفيه
واستعادته لأهله.

غبطة بطريركنا الحبيب، يعز علينا ألا نتمكن مشاركتكم إحياء قداس الميلاد في
صرح بكركي، لأننا عهدنا دروب وصننا سالكة آمنة ولا نريد أن نطأها وهي
مفخخة بعديد وعتاد ووزنانات جيوش الاحتلال لكننا نعاهدكم على معانقتكم حال
انحسار الكابوس عن وطننا ولعله يوم قريب.

ميلاد مجيد وسنة طيبة حافلة بالإجازات الخيرة. المجد لله في العلى وعلى
الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.

ولكم منا كل تقدير ومحبة احترام

* رئيس مجالس الجامعة اللبنانية الثقافية في كندا،

المهندس حميد عواد،

* رئيس الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان،

الدكتور ايلي طنوس

* مسؤول لجنة الإعلام في المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية -

التيار الوطني الحر، السيد الياس بجاتي

* عن القوات اللبنانية في كندا،

الأستاذ ادمون الشدياق

تورنتو - كندا في ١٢/٢٥/١٩٩٩